(SUJHUS) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (ISSN: 2959-5436)
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الرابع للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية الذي اقامته جامعة سومر للفترة من 7-8 نيسان 2025 (القسم الاول), الصفحات 92-105

الوعد والوعيد في القرآن الكريم دراسة عقدية مقارنة

م.م. حسين محمد زعيج بجاي[1]*

[1]وزارة التربية، المديرية العامة لتربية ذي قار، العراق

الملخص:

إن مفهوم الوعد والوعيد يحتل مكانةً مركزيةً في العقيدة الإسلامية، حيث يشكل ركيزةً أساسيةً لتوجيه السلوك البشري نحو الطاعة والالتزام بتعاليم الدين. وقد أختلفت المذاهب الإسلامية في تناول هذا المفهوم بناءً على رؤيتهم للعدل الإلهي والشفاعة وعلاقة الإيمان بالعمل الإمامية تؤكد على التوازن بين الوعد والوعيد مع وجود الشفاعة كعامل لتخفيف العقاب، بينما ترى المعتزلة أن العدل الإلهي يستلزم تنفيذ الوعد والوعيد بشكل صارم دون استثناء، خاصة فيما يتعلق بالعصاة المرجئة فقد ركزوا على الوعد وأمّلوا في تجاوز الوعيد برحمة الله، مما أدى إلى رؤية متساهلة تجاه الأعمال. وفي المقابل، قدم المستشرقون تحليلاتهم من زاوية تاريخية وثقافية، حيث تباينت آراؤهم بين الاعتراف بفائدة هذا المفهوم في تعزيز الأخلاق، وبين النظر إليه كأداة ضغط نفسي على الأفراد. تظهر هذه الاختلافات في موقف المذاهب من الوعد والوعيد مدى تنوع الفهم الإسلامي لهذه المفاهيم، وهو تنوع يعكس عمق النقاشات العقائدية والفكرية التي ساهمت في تشكيل التراث الإسلامي وتوجيه مسار الفكر الديني على مر العصور.

الكلمات المفتاحية: الوعد والوعيد ، الأمامية ، المعتزلة.

Promise and Threat in the Holy Qur'an: A Comparative Doctrinal Study

Asst. Lecturer. Hussein Muhammad Za'ij[1*]

[1]Ministry of Education ,General Directorate of Education, Thi Qar, Iraq

Abstract:

The concept of promise and threat occupies a central position in the Islamic faith, as it constitutes a fundamental pillar for guiding human behavior toward obedience and adherence to the teachings of religion. Islamic sects have differed in their approach to this concept based on their vision of divine justice, intercession, and the relationship of faith to action. Imamiyya emphasizes the balance between promise and threat, with intercession serving as a factor in mitigating punishment.

While the Mu'tazila believed that divine justice required strict implementation of promises and threats without exception, especially with regard to the disobedient Murji'ah, they focused on the promise and hoped to overcome the threat through God's mercy, leading to a lenient view of actions. In contrast, Orientalists presented their analyses from a historical and cultural perspective.

Their opinions varied between recognizing the usefulness of this concept in strengthening morality, and viewing it as a tool for psychological pressure on individuals. These differences in the position of the sects regarding promise and threat reveal the diversity of the Islamic understanding of these concepts. This diversity reflects the depth of the doctrinal and intellectual discussions that have

* **Email address: huusseenn1980@gmail.com**

contributed to shaping the Islamic heritage and guiding the course of religious thought throughout the ag.

Keywords Promise and Threat, Imamiyyah, Mu'tazila:

المقدمة:

الوعد والوعيد هو مبدأ أساسي في العقيدة الإسلامية، يشير إلى الوعد الإلهي بالمكافأة والنعيم لمن أطاع الله واتبع رسله، والوعيد بالعذاب والعقاب لمن عصى وأعرض عن سبيل الله. يتضمن القرآن الكريم العديد من الآيات التي تبرز هذا المفهوم باعتباره جزءًا لا يتجزأ من العقيدة الإسلامية، حيث يشكل توازنًا بين الترغيب في الطاعة والترهيب من المعصية في هذه الدراسة العقدية المقارنة، يتم تحليل مفهوم الوعد والوعيد في القرآن الكريم من خلال استعراض آياته وتفسيرها من منظور عقائدي، مع مقارنة المواقف العقائدية المختلفة بين الفرق الإسلامية، مثل أهل السنة والجماعة، والمعتزلة، والخوارج، والمرجئة، وغيرها. كما تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على الفروق الدقيقة في فهم هذه الفرق لقضية الوعد والوعيد، وكيف أثر ذلك على رؤيتهم لمسائل الإيمان والكفر، والجنة والنار، والعقاب والثواب.

تتجلى أهمية هذه الدراسة في فهم تأثير مفهوم الوعد والوعيد على السلوك الإنساني والالتزام الديني، حيث أن الإيمان بالثواب والعقاب يشكل دافعاً قوياً نحو الالتزام بتعاليم الدين وتجنب المحرمات، كما أن الفهم الصحيح لهذا المفهوم يسهم في بناء عقيدة متوازنة تعكس روح الإسلام في الجمع بين الرحمة والعدل. وكان البحث.

المبحث الاول الوعد في اللغة والاصطلاح والاستعمال القرآني

اولا: الوعد لغة واصطلاحاً.

ثانيا: انواع الوعد في القران الكريم

ثالثا: آراء المفسرين في الايات الواردة في الوعيد.

رابعا: الفرق بين الوعد والعهد والوأي.

المبحث الثاني: الوعيد في القرآن الكريم.

اولا: الوعيد لغة واصطلاحاً

ثانيا: انواع الوعيد في القرآن الكريم

ثالثا: آراء المفسرين في الايات الواردة في الوعيد.

رابعا: تقديم الوعيد على الوعد في القرآن الكريم.

المبحث الثالث:المدارس والاتجاهات الفكرية في الوعد والوعيد

اولا : موقف الامامية من الوعد والوعيد

ثانيا : موقف المعتزلة من الوعد والوعيد

ثالثا : موقف المرجئة من الوعد والوعيد

رابعا : موقف المستشرقين من الوعد والوعيد

خامسا: أدلة الإمامية والمعتزلة والمرجئة في مسائل الوعد والوعيد

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

المبحث الاول

الوعد في اللغة والاصطلاح والاستعمال القرآني

اولاً: الوعد لغة واصطلاحاً.

لغة : الوعد: يَعِد ،عِدْ، وَعداً وعِدةً، فهو واعد والمفعول موعود وهي متعدده:

1- وعد فلاناً : تهدده (وعده بالعقاب).قال تعالى: ﴿هذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ سورة يس: 63

2- وعد، وهو مصدر "وَعَدَ"، يشير إلى الالتزام بتنفيذ ما يُقطَع من عهد سواء في الخير أو الشر.[1]

3.في "لسان العرب" لابن منظور، يُفسَّر الوعد على أنه الإخبار بحدوث أمر، ويُعبّر عنه بعبارات مثل "عدة"، "وعد"، "موعِد"، و"موعُودة". ومن الأمثلة القرآنية قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ سورة يونس: 48، أي التساؤل حول تحقيق الوعد[2].

ومن الناحية الاصطلاحية، يتطابق الوعد إلى حد كبير مع معناه اللغوي، لكنه يتوسع في توضيح التفاصيل المرتبطة بمفاهيم مثل العهد أو المواعدة، سواء كان الوعد في الخير أو الشر، كما يتضح من سياق الدلالة القرآنية[3].

أما الكفعمي، فقد بيّن أن الوعد يعني الإخبار بإيصال منفعة أو دفع ضرر في المستقبل[4]. بينما وصفه أبو يعلى بأنه "الرجوع إلى خبر يتضمن ثوابًا" [5].

ثانياً: انواع الوعد في القران الكريم

في القران الكريم يمكن تصنيف الوعد الى عدة انواع، منها

1. وعد الآخرة ويكون على ثلاثة انواع

الاول : الوعد في البرزخ البرزخ هو اسم مابين الدنيا والاخرة من وقت الموت الى البعث قال تعالى: ﴿ وَ مِنْ وَرائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ سورة المؤمنون: 100.

وعد الله تعالى اولياءه في حياة البرزخ بأنواع من النعيم نذكر منها :

أ. البشارة في الجنة: قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّـهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلاَّ تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا و أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ فصلت 30 , وردعن زيد بن اسلم: يبشرونه عند موته وفي قبره وحين يبعث [6].

ب. الأمن في البرزخ: وعد الله تعالى أولياءه بالأمن في البرزخ وما بعده، قال تعالى: ﴿ أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللَّـهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ يونس: 62 ، اي لا خوف عليهم فيما يستقبلونه من أهوال الآخرة ولاهم يحزنون على

ما وراءهم من الدنيا، والأمن في البرزخ تارة يكون آمناً عند السؤال، وتارة من السؤال، وتارة من العذاب الحسي والمعنوي.

ت. النعيم في البرزخ: من أنواع النعيم الموعود في البرزخ الأنس بمعية الملائكة، قال تعالى: ﴿ نَحْنُ أَوْلِياؤُكُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ وَ لَكُمْ فِيها ما تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَ لَكُمْ فِيها ما تَدَّعُونَ﴾ فصلت 31 ، قرناؤكم في الحياة الدنيا نقوم بتوجيهكم، توفيقكم، وحمايتكم بأمر الله، وكذلك سنكون برفقتكم في الآخرة..[7].

الثاني: الوعد في يوم القيامة

وعد الله أولياءه المتقين في يوم القيامة بوعود عظيمة نذكر منها :

1- الأمن يوم القيامة: يوم القيامة يوم عظيم ومشهود تبدل فيه الأرض , والسماء وتنقطع فيه العلائق والإنسان ، وتتقلب فيه القلوب ، والأبصار، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّماواتُ وَ بَرَزُوا لِلَّـهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ ﴾ سورة ابراهيم: 48، وقال تعالى: ﴿ فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ ﴾ سورة المؤمنون: 101 ، وقال تعالى: ﴿ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ﴾ سورة النور: 37

2- الوعد بالحوض : وعد النبي (صلى الله عليه واله وسلم) أمته عموماً وخصوصاً بورود الحوض الذي أكرمه به الله سبحانه في عرصات القيامة، ماؤه أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل ، وأبرد من الثلج ، وأطيب ريحًا من المسك، وآنيته عدد نجوم السماء، طوله شهر وعرضه شهر، من يشرب منه شربة لايظمأ بعدها ابداً.

3- الوعد بالشفاعة: إن الشفاعة الموعود بحصولها يوم القيامة ثلاثة أنواع : الشفاعة في فصل القضاء، الشفاعة في دخول الجنة، الشفاعة لبعض العصاة.[8]

4- الوعد بالجنة: الجنة هي دار المؤمنين في الآخرة، الجامعة لكل نعيم.

تتعدد الأمور التي تندرج تحت مفهوم الوعد بالجنة، وتنقسم إلى أربعة جوانب رئيسة: الوعد بدخول الجنة، الوعد بالتمتع بأنواع النعيم المادي والمعنوي، الوعد برؤية الله تعالى مباشرة. ويعد الوعد بدخول الجنة شاملاً لكل من يوحد الله، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾. الحج: 23

5- الوعد بالنعيم المادي في الجنة: يشمل العديد من الجوانب المتنوعة مثل الأكل والشرب، والأزواج، واللباس، والزينة، والقصور، والغرف، والخيام. فالمأكولات والمشروبات الموعودة تشمل كل ما تشتهيه النفوس، كما قال تعالى: ﴿وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ (سورة الطور: 22)، وقال تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ (سورة محمد: 15). كذلك يشمل الوعد بالنعيم وجود الأزواج، كما جاء في قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (سورة الزخرف: 70-73).

أما النعيم المعنوي، فقد وعد الله أهل الجنة بأصناف من السعادة المعنوية، مثل جمال الخلقة، وكمال الحياة، والإكرام، والسرور والرضوان. فأهل الجنة يتمتعون بجمال عظيم، فهم جرد، مرد، بيض، مكحلون في عمر ثلاث وثلاثين عامًا بجمال يشبه جمال يوسف، وصبر قلب أيوب، وخلقة آدم بطول ستون ذراعًا وعرض سبعة أذرع.

أما الوعد بالرؤية، فيتضمن ثلاثة أحوال:

الرؤية في الدنيا: وهي إما علمية لكل مؤمن، منامية لكل مؤمن، أو قلبية خاصة بالنبي محمد (صلى الله عليه واله)

الرؤية في العرصات: وهي رؤية بصرية يشهدها أهل الموقف جميعًا، وقد وردت نصوص متعددة لهذه الرؤية.

نصوص تعم أهل الموقف من مؤمن وكافر. نصوص تعم المظهرين للكفر والمسرين به.

نصوص تعم المظهرين للتوحيد من مؤمن ومنافق

الرؤية في الجنة: وهي رؤية النعيم الموعودة، قال تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ * إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ ﴾ سورة القيامة: 22-23 ، وقال: ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَ زِيادَةٌ﴾ سورة يونس: 26 .[9]

ثالثا ـ وعد الدنيا:

وعد الله سبحانه وتعالى عباده بعدة وعود تتعلق بالحياة الدنيا، وتنقسم إلى ثلاثة أنواع:

1. الوعد ببقاء الإسلام حتى قيام الساعة

الإسلام هو الدين الكامل في عقائده وتشريعاته، وهو آخر الأديان السماوية وأكملها. أكمل الله به نعمته على عباده ورضي لهم أن يتعبدوا به دون سواه، ووعد بحفظه إلى يوم القيامة، كما قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (المائدة: 3).

ومن أبرز ما وعد الله به لحفظ دينه في الأرض ثلاثة أمور:

أ. الوعد بحفظ القرآن الكريم

القرآن هو أساس الدين ومصدر الأحكام، وأعظم آيات صدقه، وقد تكفل الله بحفظه بنفسه، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (سورة الحجر: 9). هذا الوعد يشمل حفظ نص القرآن من الضياع وألفاظه ومعانيه من التحريف والتبديل.

ب. الوعد بحفظ الرسول

بالإضافة إلى حفظ القرآن، وعد الله بحفظ رسوله في ذاته، وفيما يوحى إليه من ربه تلقياً وفهماً وأداءً. وقد تحقق هذا الوعد في حياة الرسول.

ث. الوعد بحفظ أهل الإسلام

وعد الله بحفظ المسلمين من العذاب العام الذي أهلك الأمم السابقة، مثل الرجم، الخسف، الجدب، الغرق، والصيحة. كما جاء في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ...﴾ (سورة الأنعام: 65).

2. الوعد بالحياة الطيبة :السعادة هي غاية يسعى إليها جميع الناس، وهي الهدف الأسمى الذي يسعون لتحقيقه. عبر التاريخ، ظهرت العديد من المذاهب التي حاولت استكشاف أسباب السعادة، وانتهى بها البحث إلى ما تعتقد أنه السبيل الوحيد لتحقيقها.

هذه الأسباب، على اختلافها، تنقسم إلى نوعين رئيسيين:

أسباب معنوية: تعتمد هذه الوسائل على إهمال الجانب المادي، وتعمل على تقييد الجسد وتضعيفه ليزدهر وينمو الجانب الروحي، كما هو الحال في البوذية والهندوسية.

أسباب مادية: ترتكز هذه الوسائل على تضخيم الجانب الجسدي، وتجاهل الجانب الروحي باعتباره غير ذي أهمية في تحقيق السعادة، مثلما يُدَّعى في الفلسفات المادية كالوجودية والشيوعية.[10]

3. الوعد بظهور الإسلام وتمكينه في الأرض

بالإضافة إلى وعد الله ببقاء الإسلام حتى قيام الساعة، فقد وعد سبحانه بإظهاره على جميع الأديان وتمكينه في الأرض. قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (سورة التوبة: 33)، وقال أيضًا: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا...﴾ (سورة النور: 55)..[11]

وعد الله الرسول بأنه سيجعل أمته خلفاء الأرض، أي: أئمة الناس والولاة عليهم، بهم تصلح البلاد، وتخضع لهم العباد، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً وأن الوعد صادر من عند الله للمؤمنين وبما أنه وعد من الله فهو حقٌّ وصدق; لأن الله منجزٌ وعده، وهذا الوعد موجَّهٌ للذين آمنوا وعملوا الصالحات وهذا تخصيص للموعودين، فالموعودون ليسوا المسلمين على العموم ; لأن هناك مسلمون لا يلتزمون بالإسلام التزاماً صادقاً وقد وعدهم بثلاثة أشياء أن يستخلفهم في الأرض، وأن يمكن لهم دينهم، وأن يبدلهم بعد الخوف أمناً وتخبر هذه الجملة من الآية عن الوعد الأول فالله سيستخلف الصالحين في الأرض كما استخلف المؤمنين الذين من قبلهم , والوعد الثاني هو التمكين في الارض وهو مبني على الوعد الأول - بأستخلافهم في الارض - ومكَّنَ الله الاسلام في الأرض وصار كالشجرة الطيبة القوية الثابتة أصلها ثابت وفرعها في السماء ، ووعد الله الثالث لعباده المؤمنين بأن يزيل عنهم حالة الخوف التي كانوا يعيشونها وأن يحل محلها الأمن .

وشرط تحقق هذه الوعود هو قوله تعالى: ﴿ يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً ﴾وهذا يضاف إلى شرط الإيمان والعمل الصالح .[12]

رابعاً: الفرق بين الوعد والعهد والوأي

الفرق بين الوعد والعهد والوأي يكمن في المعاني والاستخدامات المختلفة لكل منها، وقد ذكر العسكري في كتابه الفروق اللغوية: أن الفرق بين الوعد والعهد بأن العهد ما كان من الوعد مقروناً بشرط كقولك إن فعلت كذا فعلت كذا وما دمت على ذلك فأنا عليه. قال تعالى :﴿ وَ لَقَدْ عَهِدْنا إلى آدَمَ ﴾ أي أعلمناه أنك لا تخرج من الجنة مالم تأكل من هذه الشجرة، والعهد يقتضي لوفاء والوعد يقتضي الإيجاز. ويقال نقض العهد وأخلف الوعد والوعد يكون مؤقتاً وغير مؤقت فالمؤقت كقولهم : جاء وعد ربك، وفي القرآن قوله تعالى: ﴿ فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما﴾ سورة الإسراء: 5 وغير المؤقت كقولهم: إذا وعد زيد أخلف وإذا وعد عمرو وفى . وأما الوأي ما يكون من الوعد غير المؤقت ألا ترى أنك تقول إذا وأى زيد أخلف أم وفى ولا تقول جاء وأي زيد كما تقول جاء وعده.[13]

المبحث الثاني

الوعيد في القران الكريم

اولاً: الوعيد لغة واصطلاحاً.

الوعيد لغة: "مصدر وعد. والوعيد: التهديد

يوم الوعيد: يوم القيامة وعيد [مفرد] مصدر وعَد. وهو تهديد وتوعد بالشر وهو إنذار بما سيحدث ، قال تعالى: ﴿ وَصَرَّفْنا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ ﴾ طه: 113[14]ويقال بأنَّ يوم الوعيد : هو يوم القيامة كما في قولهِ تعالى : ﴿ وَ نُفِخَ فِي الصُّورِ ذلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴾ ق: 20 .[15]

وَعَرَّفَ ابن فارس بأن الوعيد : " لايكون إلا بالشر . ويقولون: أَوْعَدْتهُ بكذا. قال: أوعدني بالسجن والأداهِمِ" [16]وذكر ابن منظور أن الوعيد: التهدُّدُ، وقد أوعدَهُ وتوعدهُ[17]

الوعيد اصطلاحًا: ذكر المحقق الحلي بأنّه " اخبار القادر غيره بإيصال ضرر إليه في المستقبل.[18]

والوعيد هو: الرجوع إلى خبر يتضمن عقاباً.[19]

فالوعد والوعيد هو أصل مستقل عند المعتزلة فيمكن إرجاعه إلى العدل الذي هو صفة كمال لله تعالى ; لأن الوعد والوعيد كلام في أنّه تعالى إذا وعد المطيعين بالثواب، وتوعد العصاة بالعقاب لابد أن يفعل ذلك ولا يخلف في وعده ولا وعيده، ومن العدل أن لا يخلف ولا يكذب.[20]

1- وعيد الدنيا الحسي:

"ولهذا النوع أمثلة، منها :

أ - **المسخ** ، قال تعالى : ﴿ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ سورة المائدة: 115.، فأوعد من كفر من أصحاب المائدة فخان منها أو خبأ أو أدخر لغدٍ بعذاب دنيوي لم ينل أحدًا من عالمي زمانهم، وقد تحقق وعيد الله فيهم، فمسخوا قردة وخنازير.

ب - **الطمس** ، قال تعالى : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَآمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ سورة النساء: 47 ، فأوعدهم على كفرهم بالقرآن المصدق لما معهم بطمس وجوههم في الدنيا، ومحو ما فيها من حواجب وعيون وأنوف وأفواه". [21]

ج - **خطف الأبصار**: قال تعالى: ﴿ يَكادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصارَهُمْ ﴾ سورة البقرة: 20،إذا لمع البرق بشدة مفاجئا من هو في ظلمة فانه يؤثر في بصره تأثيراً يكاد يخطفه والخطف هو الأخذ بسرعة.[22].

2- **وعيد الدنيا المعنوي:**

هناك عدة أمثلة على هذا النوع من الوعيد، ومنها:

أ- الجهل: قال الله تعالى: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (سورة الأعراف: 146). هنا توعد الله المتكبرين عن طاعته بأن يعاقبهم بالجهل، وذلك بحرمانهم من فهم آياته الكونية والنفسية والشرعية التي تدل على عظمته وأحكامه.

ب- الذل: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ (سورة الأعراف: 152). توعد الله الذين بدلوا دينه واتبعوا العجل بالذل في الدنيا، وهذا الوعد عام لكل من يبدل دين الله تعالى. هذه الآية تشير إلى ما سيصيب عبدة العجل من ذل وغضب، ويؤكد الله ذلك بقوله: "وكذلك نجزي المفترين".

ج- إفساد القلب: قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ (سورة الأنفال: 24). في هذه الآية، يثبت الوعيد بإفساد القلب كعقوبة لعدم الاستجابة لأوامر الرسول ونواهيه.

د- مخالفة القلوب: توعد النبي بحدوث مخالفة بين القلوب وإلقاء العداوة والبغضاء بين الناس نتيجة لعدم تسوية الصفوف في الصلاة، مما يؤدي إلى اختلاف القلوب والمشاعر بين المؤمنين.[23].

3- وعيد الآخرة الحسي:

يشمل هذا النوع من الوعيد أمورًا متعددة، منها:

أ- الإحراق: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ النساء: 56، وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ النساء: 10.

ب- أكل الزقوم: قال الله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ﴾ الدخان: 43-46. الزقوم هو شجرة نارية ذات طلع قبيح المظهر يشبه رؤوس الشياطين، أصلها في الجحيم وفروعها تمتد إلى جميع دركات النار. يطلق عليها أيضًا الغسلين والضريع، قال تعالى: ﴿فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾ الحاقة: 35-36، وقال: ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾ الغاشية: 6.

ج- التعذيب بالحميم: وهو ماء حار نتن يشبه المهل، الذي أذيب من المعادن حتى صار يغلي بحرارة شديدة، ويشبه في نتنه الصديد، قال تعالى: ﴿وَيُسْقَى مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ إبراهيم: 16.

د- الضرب بالمقامع: قال الله تعالى: ﴿وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾ الحج: 21 ، هذه المقامع هي أدوات حديدية عظيمة يستخدمها خزنة النار لضرب أهلها.

4- وعيد الآخرة المعنوي:

يتضمن هذا النوع من الوعيد عدة أمور:

أ- الذل: قال تعالى: ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ﴾ الأنعام: 124، وقال: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾ الغاشية: 2، أي ذليلة ومهانة.

ب- الندم: قال تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ يونس: 54، وقال: ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا﴾ الأحزاب: 66.

ج- التهكم والسخرية: بهم قال الله تعالى: ﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ الدخان: 47-49.

د- الحرمان من رؤية الله تعالى: قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ المطففين: 15.[24]

رابعاً: تقديم الوعيد على الوعد في القرآن الكريم

يُقدَّم الوعيد في بعض الآيات لأسباب وحكم معينة، منها الحفاظ على النظم، والعناية بالتخليص قبل التحلية، والمبالغة في الزجر. قال الله تعالى: ﴿قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾(سورة الأعراف: 156. يوضح الآلوسي أن تقديم وصف العذاب قبل الرحمة يأتي لتفريغ ذهن المخاطَب من الخوف، رغم أن الترتيب العكسي قد يساعد في جمال النظم الكريم.

وفي آية أخرى، قال تعالى: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ سورة يونس: 2. هنا، يُقدَّم الوعيد على الوعد في سياق الدعوة، حيث تكون التخليص من الذنوب مقدمة على التبشير. وكذلك في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾ سورة المائدة: 40، حيث يُقدَّم الوعيد هنا للمبالغة في الزجر، خاصة بعد ذكر حدود الحرابة والسرقة.

هناك العديد من الأمثلة الأخرى على تقديم الوعيد، منها:

1. قوله تعالى: ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ﴾ سورة العنكبوت: 21، حيث جاء تقديم الوعيد مبالغة في الزجر أثناء حديث إبراهيم عليه السلام مع قومه.

2. قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ سورة الأنعام: 165، حيث تم تقديم العقاب في سياق مناظرة الكفار ووعيدهم.

وكذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ سورة الأعراف: 167، حيث يسبق الوعيد الوعد للزجر في سياق معصية أصحاب السبت وعقابهم.

في القرآن، يتم تقديم الوعيد لحكمة إلهية، ويعتمد هذا التقديم على دليلين:

1. دليل تفصيلي: الاستقراء، حيث يظهر من تتبع الآيات أن تقديم الوعيد يتم لحكمة لفظية أو معنوية.

2. دليل إجمالي: القرآن كلام الله، والحكمة الإلهية تقتضي أن يكون التقديم والتأخير فيه على وفق مقتضيات الحكمة في جميع جوانبه.[25]

المبحث الثالث

موقف المذاهب من الوعد والوعيد

اولاً: موقف الإمامية من الوعد والوعيد:

تؤمن الإمامية بأن الوعد والوعيد يمثلان جزءًا من عدل الله. حيث يرون أن الله سبحانه وتعالى لا يخلف وعده ولا يتراجع عن وعيده؛ لأن الإخلاف في الوعد يعتبر ظلمًا، والله منزه عن ذلك. ويستندون في هذا إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (سورة آل عمران: 9). أما بالنسبة للوعيد، فتؤكد الإمامية أن الله قد يعفو عن المذنبين استنادًا إلى رحمته

الواسعة، وهذا يعد من فضل الله على عباده، وليس من مقتضيات العدل . كما يعتبرون أن العقاب في الآخرة هو عقابٌ حقيقيٌ وثابت، ولا يمكن تجاوزه إلا بالشفاعة لمن يستحقها .

ثانياً: موقف المعتزلة من الوعد والوعيد:

المعتزلة يشددون على أن الوعد والوعيد جزء من مبدأ العدل الإلهي. فهم يرون أن الله وعد المؤمنين بالجنة والنعيم الأبدي ووعيد الكافرين والمذنبين بالعذاب، ومن باب عدل الله، فإنَّه لا يجوز له أن يخلف هذا الوعد أو يتراجع عن الوعيد. وبالتالي، فهم يرفضون فكرة الشفاعة في الكبائر؛ حيث يرون أن المذنبين يستحقون العقاب ولا يمكن أن يُعفى عنهم . كما يعتبرون الوعد والوعيد أساسًا لفهم علاقة الإنسان بالله، وأن كل إنسان مسؤول عن أفعاله [26]

ثالثاً : موقف المرجئة من الوعد والوعيد:

المرجئة يأخذون موقفًا معتدلًا فيما يتعلق بالوعد والوعيد، حيث يرون أن الإيمان وحده كافٍ لدخول الجنة، وأن الأعمال ليست شرطًا لتحقيق الوعد بالجنة. بناءً على ذلك، يعتقدون أن المذنبين لن يُعاقَبوا إذا كانوا مؤمنين بالله، لأنهم يؤمنون بأن الإيمان يكفي لدخول الجنة، وأي ذنب يمكن أن يُغفر إذا أراد الله. وبالتالي، يؤجلون الحكم على العصاة إلى الله تعالى في يوم القيامة . وبهذا يخففون من حدة الوعيد، ويؤكدون على رحمة الله وعفوه عن المؤمنين .[27]

رابعاً: موقف المستشرقين من الوعد والوعيد:

المستشرقون تناولوا موضوع الوعد والوعيد من منظور أكاديمي تاريخي، حيث حاولوا تحليل هذه المفاهيم في ضوء تطور الفكر الديني الإسلامي. بعض المستشرقين يرون أن الوعد والوعيد هما وسيلتان استخدمهما القرآن للترغيب والترهيب بهدف توجيه المجتمع الإسلامي المبكر نحو الالتزام بالتعاليم الإسلامية. بينما يرى آخرون أن مفهوم الوعد والوعيد يعكس تأكيد الإسلام على مبدأ المسؤولية الفردية. إلا أن بعض المستشرقين ينتقدون هذا الجانب من العقيدة الإسلامية، معتبرين أن التركيز على الوعيد يعكس نوعًا من "التخويف" الديني .[28]

خامساً: أدلة الإمامية والمعتزلة والمرجئة في مسائل الوعد والوعيد:

أدلة الإمامية في الوعد والوعيد

الإمامية يؤمنون بأن الوعد والوعيد جزء من عدل الله سبحانه وتعالى، ويستندون في هذا إلى عدة أدلة قرآنية وعقلية:

1. القرآن الكريم:

استدلالهم بوعد الله للمؤمنين وعيده للكافرين: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ سورة آل عمران: 9، أي أن الله سبحانه لا يخلف وعده لمن آمن وعمل صالحًا، ولا يخلف وعيده للكافرين والعصاة.

الشفاعة عند الإمامية:

يعتقد أتباع المذهب الإمامي أن الله تعالى، برحمته الواسعة، قد يعفو عن المذنبين، وأن للشفاعة دورًا أساسيًا في التخفيف عن المؤمنين الذين اقترفوا الذنوب. وتستند هذه العقيدة إلى نصوص قرآنية، منها قوله تعالى: ﴿مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ (البقرة: 255)، مما يدل على أن الشفاعة لا تكون إلا بإذن من الله تعالى.

2. الأدلة العقلية:

يرون أن خلف الوعيد (أي العفو عن المذنبين) ليس ظلمًا بل هو تفضُّل من الله، فالعدل يُلزِم أن يُعاقب الله الظالمين، لكن رحمته الواسعة تجعله يرفع العقاب عن المؤمنين المذنبين.

يعتمدون على مفهوم الشفاعة النبوية وأهل البيت، إذ يؤمنون بأن الشفاعة هي سبب للعفو عن المذنبين من أتباع أهل البيت.

- **أدلة المعتزلة في الوعد والوعيد**

المعتزلة يتمسكون بشدة بمبدأ العدل الإلهي، ويعتقدون أن الله سبحانه ملزم بالوفاء بوعده ووعيده وفقًا لعدله المطلق. يستند المعتزلة في ذلك إلى عدة أدلة:

1. القرآن الكريم:

يستدلون بالآية: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ سورة الزلزلة: 7-8، حيث يرون أن هذه الآية دليل واضح على أن الله لا يغفر الكبائر دون توبة، وأن كل إنسان يُحاسب بدقة على أعماله.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ سورة لقمان: 8، يرون أن الله وعد المؤمنين بالثواب، وأنه لا يمكن أن يُخلف هذا الوعد لأنه سيكون خلافًا للعدل.[29]

2. الأدلة العقلية:

المعتزلة يرفضون مبدأ الشفاعة في الكبائر. يؤكدون أن الله، لكونه عادلاً، لا يمكن أن يعفو عن المذنبين الذين لم يتوبوا من كبائر الذنوب، إذ أن ذلك يخالف مبدأ العدل. يرون أن تخفيف العقاب أو إلغائه للمذنبين بدون توبة يخالف عدل الله لأن الله وعد بالعقاب لمن عصاه، ويجب أن يتحقق الوعيد كما تحقق الوعد للمؤمنين.

- **أدلة المرجئة في الوعد والوعيد**

المرجئة يركزون على مفهوم الإيمان كشرط رئيسي لدخول الجنة، ويقللون من أهمية الأعمال في تحقيق الوعد أو التسبب في الوعيد. يقدمون عدة أدلة على موقفهم:

1. القرآن الكريم:

يستدلون بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ سورة الزمر: 53، ويعتقدون أن الله يغفر كل الذنوب حتى لو لم يتوب الإنسان من جميعها، بشرط أن يكون مؤمنًا. الآية: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ سورة القارعة: 6-7، يرون أن موازين الأعمال تتعلق بالإيمان، وأن العقاب يتعلق فقط بالكفر وليس بالذنوب الكبيرة التي يرتكبها المؤمنون.

2. الأدلة العقلية:

يعتقد المرجئة أن الإيمان وحده يكفي لتحقيق الوعد بالجنة، وأن الذنوب لا تؤثر على مصير المؤمن يوم القيامة لأن الله رحيم ويغفر للمؤمنين. استنادًا إلى مبدأ التفويض لله، يعتقدون أن الله قد يعفو عن العصاة من المؤمنين يوم القيامة، ويترك حكمهم لمشيئته.[30]

خلاصة المواقف

الإمامية: تؤمن بأن الوعد والوعيد جزء من عدل الله، ولكن العفو ممكن بفضل الشفاعة.

المعتزلة: يرون أن الوعد والوعيد ملزمان تمامًا، ولا يمكن أن يتخلف الله عن وعيده للكافرين أو المذنبين، لأن ذلك يخالف عدله.

المرجئة: يعتقدون أن الإيمان وحده كافٍ لتحقيق الوعد بالجنة، وأن الله قد يغفر الذنوب الكبيرة دون توبة.

هذه الأدلة توضح اختلافات جوهرية في فهم مسألة الوعد والوعيد بين المذاهب، حيث تتفاوت نظرتهم بين التشديد على العدل الإلهي والتخفيف في مسألة الذنوب والمعاصي .

النتائج

1. يتضح أن مفهوم الوعد والوعيد يحتل مكانةً مركزيةً في العقيدة الإسلامية، حيث يشكل ركيزةً أساسيةً لتوجيه السلوك البشري نحو الطاعة والالتزام بتعاليم الدين. وقد أختلفت المذاهب الإسلامية في تناول هذا المفهوم بناءً على رؤيتهم للعدل الإلهي والشفاعة وعلاقة الإيمان بالعمل.
2. الإمامية تؤكد على التوازن بين الوعد والوعيد مع وجود الشفاعة كعامل لتخفيف العقاب، بينما ترى المعتزلة أن العدل الإلهي يستلزم تنفيذ الوعد والوعيد بشكل صارم دون استثناء، خاصةً فيما يتعلق بالعصاة.
3. المرجئة فقد ركزوا على الوعد وأمّلوا في تجاوز الوعيد برحمة الله، مما أدى إلى رؤية متساهلة تجاه الأعمال.
4. وفي المقابل، قدم المستشرقون تحليلاتهم من زاوية تاريخية وثقافية، حيث تباينت آراؤهم بين الإعتراف بفائدة هذا المفهوم في تعزيز الأخلاق، وبين النظر إليه كأداة ضغط نفسي على الأفراد.
5. تظهر هذه الاختلافات في موقف المذاهب من الوعد والوعيد مدى تنوع الفهم الإسلامي لهذه المفاهيم، وهو تنوع يعكس عمق النقاشات العقائدية والفكرية التي ساهمت في تشكيل التراث الإسلامي وتوجيه مسار الفكر الديني على مر العصور.

الهوامش:

[11] . ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: 2465 ، 2466 ، يُنظر مجمل اللغة، ابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا اللغوي : 931/1.
[2] . يُنظر: لسان العرب , ابن منظور , 4871.
[3] . التبيان في تفسير القرآن، الطوسي 2 / 347.
[4] . يُنظر: معارج الافهام الى علم الكلام، الشيخ جمال الدين احمد بن علي الجبغي الكفعمي ، 148، يُنظر: قواعد المرام في علم الكلام ،كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني: 157-158 .
[5] . المعتمد في اصول الدين، القاضي ابي يعلى الحنبلي: 215.
[6] .ينظر المصدر نفسه ، 217
[7] . ينظر المصدر السابق ، 217
[8] .ينظر الوعد الاخروي شروطه وموانعه عيسى السعدي ، 35
[9] . مباحث في العقيدة ، عبد الله الطيار ، 13/2
[10] . يُنظر: الوعد الاخروي شروطه وموانعه: عيسى بن عبد الله السعدي: 39
[11] . يُنظر: الوعد الاخروي شروطه وموانعه: عيسى بن عبد الله السعدي: 39- 77
[12] . يُنظر: وعود القران بالتمكين للأسلام، الدكتور صلاح عبد الفتاح: 193 -199
[13] . يُنظر: الفروق في اللغة، ابو هلال العسكري: 48
[14] . يُنظر: المعجم الوسيط: 1043.
[15] . يُنظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: 2467.

[16] . مجمل اللغة، ابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا اللغوي: 1/ 931. و يُنظر: قواعد المرام في علم الكلام ،كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني: 157-158 .
[17] . يُنظر: لسان العرب :4871.
[18] .معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين ، محمد بن الحسن الحلي : 359.
[19] . المعتمد في اصول الدين، القاضي ابي يعلى الحنبلي: 215.
[20] . - يُنظر: اصول الدين الاسلامي، رشدي عليان و قحطان الدوري: 49. يُنظر: الاصول الخمسة: القاضي عبد الجبار: 20.
[21] . الوعد الاخروي شروطه وموانعه، عيسى بن عبد الله السعدي: 208-209.
[22] . تفسير المنار ،السيد محمد رشيد رضا: 1/178.
[23] . الوعد الاخروي شروطه وموانعه، عيسى بن عبد الله السعدي: 211-212.
[24] . الوعد الاخروي شروطه وموانعه، عيسى بن عبد الله السعدي: 212-216.
[25] . الوعد الاخروي شروطه وموانعه، عيسى بن عبد الله: 205- 207.
[26] .ينظر ، شرح الاصول الخمسة ، القاضي عبد الجبار ، 628-635 وينظر الملل والنحل ، الشهرستاني 1/54-58
[27] . ينظر ، شرح العقيدة الوسطية ، محمد خليل هراس ، 222/1
[28] .ينظر موقف المستشرقين من المعتزلة ، عبد المجيد بن محمد الوعلان ،23/1
[29] .ينظر ، موقف المستشرقين من المعتزلة ، عبد المجيد بن محمد الوعلان ،25/1
[30] . موقف المستشرقين من المعتزلة ، عبد المجيد بن محمد الوعلان ،31/1.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. الأصول الخمسة، القاضي عبد الجبار بن أحمد الأسدي أبادي، (320 هـ ، 415هـ)، تحقيق دكتور فيصل بدير عون، لجنة التأليف والتعريب والنشر - مجلس النشر العلمي - الكويت، الطبعة الاولى - 1998م
2. أصول الدين الاسلامي، د.رشدي محمد عليان، الدكتور قحطان عبد الرحمن الدوري، مطبعة دار الإمام الأعظم النعمان بن ثابت، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية 1432هـ ، 2011م.
3. التبيان في تفسير القرآن الطوسي، محمد بن الحسن، ، مكتب الإعلام الإسلامي، تحقيق العاملي، ط1 ،1409 ،2 /347.
4. تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف (ابي حيان الاندلسي)، (745هـ)، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ علي محمد معوض، أحمد النجولي الجمل، الدكتور زكريا عبد المجيد النوني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الاولى، 1413هـ، 1993م .
5. تفسير المنار(تفسير القرآن الحكيم)، السيد محمد رشيد رضا، دار المنار، الطبعة الثانية، (1366هـ، 1947م).
6. العقيدة والشريعة في الإسلام ، جولدتسيهر،ترجمة: محمد يوسف موسى وعبد العزيز عبد الحق، دار النهضة، القاهرة، الطبعة الرابعة، 1970م
7. الفروق في اللغة، ابو هلال العسكري ، تحقيق: لجنة احياء التراث العربي في دار الافاق الجديدة -بيروت، الطبعة الرابعة (1400هـ، 1980م)
8. قواعد المرام في علم الكلام، كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، (636 - 699)،تحقيق، السيد أحمد الحسيني، مكتبة اية العظمى المرعشي النجفي، مطبعة الصدر، الطبعة الثانية
9. لسان العرب، ابن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف - 1119، كورنيش النيل-القاهرة
10. مجمل اللغة، ابي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي : 931/1.- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، الطبعة الاولى، 1429هـ - 2008 م ،القاهرة، عالم الكتب. –
11. مجمل اللغة، ابي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي، 395 هـ ، تحقيق، زهير عبد المحسن، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، 1406 هـ، 1986
12. محمد في مكة، وليم مونتجمري وات ، ترجمة: عبد الرحمن بدوي، دار المعارف، القاهرة، 1988م.
13. معارج الافهام إلى علم الكلام، الشيخ جمال الدين أحمد بن علي الجبغي الكفعمي ،تحقيق، عبد الحليم عوض الحلي، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، كربلاء المقدسة - العراق / بيروت - لبنان-

14.المعتمد في أصول الدين، القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء الحنبلي البغدادي، تحقيق: وديع زيدان حداد ، دار المشرق بيروت - لبنان.

15.معجم الرائد، جبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت -لبنان، الطبعة السابعة، آذار - مارس 1992.

16.معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، الطبعة الاولى، 1429هـ - 2008 م ،القاهرة، عالم الكتب.

17.المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة 1429 هـ - 2008 م ،مكتبة الشروق الدولية.

18.معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين في أصول الدين، الشيخ محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي الملقب ب (فخر المحققين)،(282-771) ،تحقيق طاهر السلامي، العتبة العباسية المقدسة، دار الكفيل، الطبعة الأولى 1436هـ.

19.المغني في أبواب التوحيد والعدل ، القاضي عبد الجبار ، تحقيق: محمد عمار، دار الجيل، بيروت، 1997م

20. مقالات الإسلاميين ، أبو الحسن الأشعري ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م

21.الوعد الاخروي شروطه وموانعه، عيسى بن عبد الله السعدي، دار علم الفوائد

22.وعود القران بالتمكين للإسلام، الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي، دار القلم - دمشق ، الدار الشامية - بيروت ، الطبعة الاولى (1425هـ - 2004 م) ، دار البشير - جدة.

23.موقف المستشرقين من المعتزلة د. عبد المجيد بن محمد الوعلان المكتبة الشاملة.